

خاتمة المستدرک

[327] 45 - كتاب مشكاة الانوار في غرر الاخبار: قال في الرياض: الشيخ ثقة الاسلام أبو الفضل علي بن الشيخ رضي الدين أبي نصر الحسن بن الشيخ أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، الفاضل العالم، الفقيه المحدث الجليل، صاحب مشكاة الانوار، روى عن السيد السعيد جلال الدين أبي علي بن حمزة الموسوي وغيره، كما يظهر من المشكاة المذكور، وله من المؤلفات أيضا كتاب (كنوز النجاح) في الادعية، وينقل عن هذا الكتاب ابن طاووس في (المجتنى من الدعاء المجتبى) (1) وغيره، وكذا الكفعمي في (المصباح) كثيرا، وهذا الشيخ سبط الشيخ أبي علي الطبرسي صاحب (مجمع البيان)، وقد ألف المشكاة المذكور تكميلا لكتاب (مكارم الاخلاق) لوالده أبي نصر الحسن بن الفضل المذكور، فيكون نسب هذا الشيخ هو: أبو الفضل علي بن رضي الدين أبي نصر الحسن بن أمين الدين أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، وحمله على غلط الكاتب، وأنه كان أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، مما لا حاجة إليه. ومما قلناه وضح اسم سبطه - أعنى مؤلف كتاب مشكاة الانوار - وإن كان مخفيا على الاستاذ الاستناد في بحار الانوار (2). وقد نقل الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي في الرسالة المعمولة لمعنى العدالة، بعض الفتاوى عن الشيخ أبي الفضل الطبرسي، ونقل الامير سيد حسين المجتهد أيضا، في أواخر كتاب (دفع المناوأة) عن كتب ثقة الاسلام أبي الفضل الطبرسي بعض الفوائد. والظاهر أن مرادهما به هو هذا الشيخ، وعلى هذا فله مؤلفات أخرى. (1) انظر: 84، 86، 87 منه. (2) بحار الانوار 1: 9، حيث نسبه إلى السبط من دمون ذكره بالاسم. (*)